مولانا الشيخ محمد عادل الربّاني

العالم يتجه نحو الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يخبرنا أن من أفضل الأعمال "إِدْخَالُ السُّرُورِ في قَلْبِ الْمُؤْمِنِ". الشكر لله، لقد كانت رحلتنا هذه [إلى برلين] ابتغاء مرضاة الله ﷻ. لقد سُرَّ إخواننا هناك وامتلأت قلوبهم بالفرح. إن شاء الله، نكون قد نلنا رضا الله ﷻ، ونالوه هم أيضاً؛ فهذه فرحةٌ نبتغي بها وجه الله عز وجل، لا لمكسب دنيوي. وهذا ما يريده الله عز وجل: أن يتعاون المؤمنون، وأن يتحابوا، وأن يتناصحوا فيما بينهم. وتلك كانت نيتنا، إن شاء الله. نسأل الله عز وجل أن يتقبل الدعاء.

.

بالطبع، هم يعيشون في بلاد الكفر، ولكن -الشكر لله- حتى في بلاد الكفر توجد لديهم مساجد وزوايا. فهم يتلقون العون من خلالها، ويتمسكون بها كي لا يضلوا الطريق في بيئة الكفر تلك. وفي الحقيقة، الكفر بحد ذاته لا يملك قوة حقيقية، لكن الشيطان يمتلك قوة؛ إذ يستخدم شتى أنواع الحيل لإضلال الناس. ومع ذلك، فإن الله عز وجل سيحفظ المسلمين والمؤمنين، إن شاء الله. وبفضل وحدتهم وتعاونهم بهذه الطريقة، سيظلون ثابتين، إن شاء الله. فمن المؤكد أن العالم يتجه نحو الإسلام. مهما بدا عليه حال العالم، ففي النهاية ـــ إن شاء الله ـــ سيدخل الجميع في الإسلام على يد المهدي عليه السلام. نسأل الله ﷻ أن يعجّل بقدوم تلك الأيام، وأن يحفظنا ﷻ جميعاً من شر الشيطان، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
28 أيلول 2026/ 17 ربيع الآخر 1448
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول